

احياء ذكرى استشهاد الامام الباقر عليه السلام بالمطيرفي

حاضر في تلك الليلة سماحة الشيخ أحمد البخيتان حيث تناول حياة الإمام الباقر عليه السلام فقد تعرض إلى دوره في تدوين أحاديث النبي صلى الله عليه وآله بعد أن كان ذلك ممنوعاً من عهد الثاني بحجة خوف اختلاطه مع القرآن , حتى رفع الحظر عمر بن عبد العزيز, وتحدث عن معاصرة الإمام الباقر للخليفة الأموي واستدعاؤه الإمام من المدينة إلى دمشق , وقد ذكر سماحة الشيخ بعض المواقف التي حاول فيها هشام أن يحطّ من قدر الإمام وقد فشل فيها وكانت النتيجة عكسية , كما تعرض إلى منزلة الإمام العلمية ونقاشه مع العالم المسيحي الذي احتشد له جمع من النصارى, حيث طرح عليه بعض إشكالاته على المسلمين فرد عليها الإمام ببراعة فأسلم العالم المسيحي وبعض أصحابه, ثم ختم سماحة الشيخ بتعريجه على مصيبة الإمام الباقر وسمّاه من اللعين هشام بن عبد الملك. ثم بدأ اللطم بموشح تأوه وحن قرأه الرادود الحسيني السيد قصي السلطان:

آه عليك ياسيدي آه عليك ياسيدي

هشام بن عبد الملك

كان بعده الرادود الحسيني السيد علي تاج بقصيدة للشاعر العلامة السيد محمد علي:

اليوم الباقر سمّاه الغادر
وبرّسه دغلة غلبه بسمّاه واعلى مصابه بجهّاه الأمّاه

ثم رفع الجميع أياديهم بالدعاء بالفرح, بعد ذلك تناول الجميع بركة الإمام الباقر, فسلام عليك يا مولاي يوم ولدت ويوم استشهدت ويوم تَبِعْتَ حياً

